(أن ينتبِه مِن رقادِه دمٌ أحمر)

_ أجنحة، توقيعات، شقائق وملامح _

_ شوقي مسلماني.

\\

"أنا

ألملمُ

د م ع ي"

_ شربل بعيني.

\\

1 _ دعنا لا ننسى:

"من يخطئ بالتكتيك

يدفع الثمنَ بالإستراتيجيا".

_ أ _

الإصابةُ

من الجهات كافّة.

**

لا شيءَ أوضح

من هذه القسوة.

**

السكِينةُ

في أقصى قاعِ العتمة.

**

السقوطُ

أعلى مِنْ برجِ الهاوية.

**

المُستَعبَدُ

هو الممسوسُ بالخوف.

**

"الشجاعُ

يخشاه الحاكِم".

**

الغدُ

بمقدارِ العقل.

**

"المغفرةُ

للخونة

من عملِ الجبناء".

**

قال غسّان كنفاني:

الخيانةُ ليست وجهة نظر.

**

الشعبُ

يقع في الإحباط

بسببٍ

من ساسةٍ فاسدين.

**

والعيشُ

عند الحافّة

ينبّه

إلى الطرقِ كافّة.

_ ب _

حسَنُ النيّة

يعملُ شاعراً لا قائداً.

**

"إذا وقعتَ في مشكلة

ابحثْ عن محامٍ جيّدٍ أوّلاً".

**

الحبُّ

هدفُ الحياة.

**

الجميلُ

من يهبُ الجميلَ.

**

أجنحةُ أحلامٍ

تطيرُ لوجوهٍ بانتصاراتِها،

بانكساراتِها، بسمائها، بأديمها، بوثوبها،

وترى الجغرافيا،

وتقول بلسانها، وتزهو بألوانِها،

وترتفع عالياً بأحلامها وآمالِها.

**

والعقلُ

يقشّرُ جلدَه العتيق

بعيداً من سمِّ عدمِ النضوج.

– ج –

العِلمُ

تراكمُ إنتاجٍ إنسانيّ.

**

" لا يلغي

حقّك بالتعبير

أن تكون محترَماً".

**

"حقّك بالتعبير

لا يلغيه أن تكون محترَماً".

**

"الشجاعةُ

أن تكون مؤدَّباً

لا أن تكون قليل الأدب".

**

"لا تقلْ لي إنّك تلاكم

فيما أنت واقعاً تتراجع".

**

"الإيمان منجَزٌ دينيٌّ

والعلمانيّةُ نظام حكم".

**

"الدنيا

ملأى بالخيّرين،

وإذا لم تجد واحداً

كنْه".

_ د _

_ هل أنت مجنون؟.

_ أنا في حبّ عظيم.

**

أقوى سلاح

سلاحُ العقل.

**

سلاحُ العقل

أقوى سلاح.

**

أمضى سلاح

سلاحُ الحبّ.

**

سلاحُ الحبّ

أمضى سلاح.

**

راحةُ الجِسم

من راحة العقل.

**

راحة العقل

من راحة الجِسم.

**

"السيّئُ

يقومُ بعملٍ سيّئ

مفسِحاً لمن سيأتي من بعده،

و على هذا النحو

تنشأ الدول الإمبراطوريّة".

**

ولو حرارة في الدمّ

ما انقطعت هذه الكهرباء.

_ هـ _

"الهجرةُ"

موردٌ ماليٌّ

لا بقرة للحَلْب.

**

"الهجرةُ"

موردٌ ماليٌّ

لا بقرة للذبح.

**

الحجابُ

لا يواجَه بالدعوةِ

إلى عُري الصدر.

**

النجاحُ

فشلٌ أقلّ.

**

الفوزُ

خسارةٌ أقلّ.

**

النصرُ

هزيمةٌ أقلّ.

**

"الأقدارُ

تؤثّثُ أعمارنا"؟.

**

"الشاعرُ

يستثمرُ بالأجمل".

**

"العطاءُ

رأسُ السعادة".

**

و"إذا قلتُ إنّي خنتكِ ستلعنينني،

وإذا قلتُ إنّي بريئ لن يهدأ لك بال ولن يهنأ لك حال،

ولذلك أن يكون أحدنا حرّاً طليقاً أحسن

من أن نكون معاً في العتمة،

دعينا نقول إنّ هذا الممكن أفضل".

\\

2 _ مرّة بعد مرّة.

_ "قلبي ينفطر لأحزانكم".

_ "قلوبنا طافحة بالكراهيّة".

_ أ _

المسؤولُ عن الكبيرة

مسؤولٌ عن الصغيرة.

**

المثقّفُ

يؤدِّبُ السياسي.

**

السياسي

يؤدِّبه المثقّفُ.

**

الذي يصدّق حرفيّاً

يكذب كثيراً على ذاته.

**

كيف ستعرف

إذا كنتَ مكمَّماً؟.

**

إنتهاءُ الأسئلة

إنتهاءُ الإنسان.

**

القويُّ

بالقدرة على الإحتمال.

**

الشريعةُ السائدة

اكتسِحْ أو ستُكتسَح.

**

الشريعةُ المؤسِفة

اكتسِحْ أو ستُكتسَح.

**

الحصادُ

من نوعِ الزرع.

**

قروضُ البنك الدولي

مقاصل لقطعِ رؤوس البلدان النامية.

**

إذا ارتفع الموجُ

هل سيغرق السمك؟.

**

"ما لم ينجم بعدُ في الخيال

قد يكون هو شجرة الظلال".

**

ليس فرداً

جماعةً قلِقة.

**

لم يكن فرداً

كان جماعة قلقة.

**

وليس كالغياب

لإحتمالِ هذا الحضور.

_ ب _

"الهويّةُ تغتني

بقدر ما تنوِّع".

**

"الهويّةُ تغتني

بقدر ما تتنوَّع".

**

"الدموعُ

يوماً لم تنجِز عملاً".

**

"لا تلقِ اللوم على أحد،

الطيّبُ سيمنحك السعادة،

السيّئُ سيقدّم لك التجربة ناضجة،

اللئيمُ سيلقّنك درساً تحفظه جيّداً

والرائع سيهبك ذكريات رائعة".

**

وعلى رؤوسِ قدميك حذِرَاً

أن ينتبه من رقادِه دمٌ أحمر.

– ج –

لن يفهمك متحدّثاً

كيف سيفهمك صامتاً؟.

**

العاقلُ

لا يتحرّك

قبل تحديدِ الجهة

وماذا يريد"؟.

**

الموسيقى

لترميمِ العظام.

**

العقلُ

لتخفيف الألم.

**

الجوعُ

يقلّلُ الحذر.

**

الجوعُ

يعلّمُ الشجاعة.

**

المثقّفُ

يثير الموجةَ

والسياسي

يقودُ الدفّة.

**

السلطةُ تُطَمئِن

والمعارضةُ تلطم؟!.

**

كُن للشمسِ

ودعْ نقيقَ الضفدع

للمستنقع.

**

"البارحةُ

مثل اليوم

لكن بلا شمس".

**

2 = 1 + 1

2 = 1 + 1

2 = 1 + 1

مرّة بعد مرّة

ليظلّ العقل زينة.

_ د _

دائماً

قاماتُ الشجر

أعلى.

\\

3 _ هو مجرّد كبير موظّفي الدولة:

"نحنُ غبارُ شمسٍ

ماتت إنفجاراً قبل أربعة مليارات سنة

وشمسُنا هذه هي أمّنا بالتبنّي".

_ أ _

الأحلامُ

ظِلالٌ تلاشتْ أو ستأتي.

**

"كانت مدينتُنا منيعة

وكان عليهم أن يجدوا منفذاً إلينا".

**

الهندساتُ الماليةُ

أم الهندساتُ الإحتياليّة؟.

**

"يصيبُ الدولةَ

عين ما يصيبُ العيلة".

**

العقلُ

يُغشى عليه

من جنونِ العقل.

**

العقلُ

يُغشى عليه

من جنونِ عقله.

**

"الإطفائيُّ

أوّل من يهجم

عند نشوبِ حريق".

**

جذورُ أعمق

وسماء أعلى.

**

كلّما جذور أعمق

كلّما يد تطال أعلى.

**

"كانت لكبيرهم طبيعةٌ إلهيّة،

وصار مع الزمن مفوّضاً إلهيّاً،

ثمّ هو من اختيار العناية الإلهيّة،

واليومَ هو موظّف

رتبته رئيس

أو هو مجرّد كبير موظّفي الدولة".

_ ب _

لسنا

فوقَ العالم،

نحن فيه.

**

"إفريقيا

غ ا د ر ه ا الله ".

**

لا،

عدوّك لا يودّك.

**

لا يعتقد إنسانُ اليوم

إنّ الأرضَ هي الكوكب الوحيد

النابض بالحياة

وإنّه هو الكائن الوحيد الذكيّ

في هذا الكون الفسيح، الهائل، العظيم.

**

كيف سينام شعبٌ

دولته ليست صاحية؟.

**

و"الأبناءُ يدفنون آباءَهم في زمانِ السِلم

والآباءُ يدفنون آبناءَهم في زمانِ الحرب".

- ج -

لن تكفَّ نارٌ

يضرمُها بسعيه المغامِر.

\\

ينقطع،

يلتئم، ينقطع،

يلتئم،

ينقطع، يلتئم،

ينقطع، يلتئم،

ينقطع، يلتئم،

ي ن ق ط ع.

\\

شهيق وزفير،

شهيقٌ وزفير،

شهيق وزفير،

شهيق

و ز ف ي ر.

\\

عابر

في ع ا ب ر ة.

\\

"كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرين منقول أو مترجم وفي الحالتين بتصرّف".

_ سيدني 2024.

Shawkimoselmani1957@gmail.com